رابطة العلم الشرعي بالرقة تطالب بتسليم المدينة إلى إدارة مدنية نزيهة

الكاتب :

التاريخ : 28 أكتوبر 2017 م

المشاهدات : 6113

بسم الله الرحمن الرحيم

رابطة العلم الشرعي بالرقة

بيـــان

لقد عانت محافظةُ الرَّقَّة الحبيبة طوال عقودٍ طويلةٍ من سياسات التَّهميش المُتعمَّد والفساد الممنهج من قبل نظام الإجرام والفساد الأسدي.وليس بمستغربٍ بعد هذا أن تكون من أوائل المحافظات السوريَّة التي ثارت وخرجت على هذا النِّظام الظَّالم، منضمَّةً بذلك إلى ركب أخواتها من محافظات سوريًا، ومُكملةً هذا العقد الثَّمين الطَّاهر.وبعد مرور قرابة السَّنة على تحريرها عاشت من خلالها في فترة بناءٍ لكوادرها وبعثٍ لروح الحياة في مفاصلها ومؤسَّساتها، تسلَّطت عليها مرَّةً أخرى يدُ الإجرام، واغتالت حلمَ حرِّيتها من خلال التَّطرُّف المقيت المظلم، ممثَّلاً بداعش التي حاولت القضاء على كلِّ شرايين الحياة فيها. وفي الوقت الذي كان أهل الرَّقَّة الشُّرفاء يرقبون شروق شمس حرِّيته،م من جديد، ويَعدُّون الأيَّام ثقيلةً لعلَّها تكون حبلى بقضاءٍ من الله ينهي مأساتهم، ويمسح دمعتهم.كانت الفاجعةُ في المرَّة الثَّالثة أشدَّ وقعاً، وأعظمَ مكراً من خلال:

١- تدمير المحافظة بكلِّ ما فيها تدميراً كاملاً شاملاً للبيوت والمساجد والجسور والبُنى التَّحتيَّة، فتحوَّلت المحافظةُ إلى مدينةٍ منكوبةٍ مدمَّرةٍ، (وكلُّ ذلك على مرأى من أعين العالم أجمع).

٢- تهجيرُ أهل المحافظة وسكَّانها تهجيراً قسرياً ممنهجاً، حتَّى أصبحت مدينةً خاويةً على عروشها، أشبهَ بمدينة الأشباح، ضمن مخطَّطٍ واضح المعالم للتَّغيير الديموغرافي للمحافظة.

ومن رحم هذا الواقع الأليم تنادينا - نحن طلبة العلم والمفكرين والمثقَّفين - من أبناء هذه المحافظة البارِّين إلى إصدار هذه البيان الذي يشتمل على مجموعةٍ من المطالب والتَّوصيات:

- أولاً: التَّحذيرُ من أيِّ محاولةٍ لطمس هُويَّة المحافظة الثقافيَّة والدينيَّة والاجتماعيَّة والسكانيَّة بأيِّ طريقةٍ كانت.
- ثانياً: السَّماح للرَّاغبين من أهالي المحافظة بالرُّجوع إلى بيوتهم وأعمالهم، بالسُّرعة القصوى، والسَّماح لذوي المفقودين والشهداء بالبحث عن ذويهم، ودفنهم إكراماً لهم، ومراعاةً لحرمة الميت.
- ثالثاً: تسليم إدارة المدينة بكافة قطَّاعاتها ومؤسَّساتها لإدارةٍ مدنيِّةٍ صالحةٍ ونزيهة.
- رابعاً: كما نوصي أهلنا في محافظة الرَّقَّة بعدم التَّسرُّع في بيع عقاراتهم وبيوتهم مهما كانت الظروفُ صعبةً، ومهما كانت العروضُ مغريةً، والتمسُّك بخيار العودة والرُّجوعِ إلى الأرض، فهو الخيارُ الأضمن والمتوافقُ مع الواجب الشَّرعي والوطني.

عاشت محافظتنا سليمةً قويَّةً إن شاء الله تعالى.

الجمعة: ١٤٣٩/٢/٧هجري الموافق: ٢٠١٧/١٠/٢٧ميلادي

رابطة العلم الشَّرعيِّ بالرَّقَّة

طالبت رابطة العلم الشرعي ـفي بيان لها أمس الجمعةـ في الرقة بتسليم إدارة المدينة بكافة قطاعاتها ومؤسساتها إلى لإدارة مدنية صالحة ونزيهة.

وحذّر البيان من أي محاولة لطمس هوية المحافظة الثقافية والدينية والاجتماعية، وطالب بالسماح للراغبين من أهل المدينة بالعودة إلى بيوتهم وأعمالهم.

كما أوصت الرابطة الأهالي بعدم التسرع في بيع عقاراتهم وبيوتهم مهما كانت الظروف صعبة، والتمسك بخيار العدة إلى الأرض.

المصادر:

رابطة العلم الشرعي بالرقة